حوثيون بلباس الجيش الوطني على أبواب آبار نفط شبوة

ما وراء تصعيد الشرعية في شبوة ؟

اتفاق بين الإصلاح والحوثيين لاقتحام بالحاف .. هذه تفاصيله

الأمناء / خاص :

صعّد حزب الإصلاح مجددا في محافظة شبوة الغنية بالنفط وأرسل تعزيزات عسكرية إلى معسكراته قادمة من مناطق تقع تحت سيطرة الحوثيين في الشمال مساء يوم الأحد الماضي في توجه يؤكد عزم الإخوان على الالتفاف على اتفاق الرياض رغم التقدم في تنفيذ بنوده وإعلان حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب.

وقال مصدر محلي في محافظة شبوة لصحيفة «الأمناء» إن قوة عسكرية مدججة بمختلف أنواع الأسلحة قادمة من محافظة مارب دخلت مساء الأحد معسكر النقعة بمنطقة العلم «قطاع 4 النفطي» مديرية جردان محافظة شبوة .

وأكد المصدر أن القوات الإخوانية توزعت في معسكرات شبوة حيث تمركزت قوات ضخمة بالقرب من معسكر العلم التابع للتحالف والنخبة الشبوانية في كواسر واضح يؤكد رفض الإخوان لأي سلام.

مصدر اخر اكد لـ«الأمناء» أن المجاميع المسلحة التي وصلت شبوة تردد الصرخة الحوثية وتمركز أفرادها بالقرب من منطقة بالحاف مقر قوات التحالف، في انتظار التعليمات لاقتحام معسكر التحالف والنخبة الشبوانية.

وكشفت مصادر رفيعة عن تقارب حوثي إخواني وتنسيق عسكري مشترك لإسقاط معسكرات التحالف العربي في محافظة شبوة مقابل تسليم الإخوان ما تبقى من مأرب للحوثيين.

ويعتقد سياسيون أن التقارب الحوثي الإخواني جاء نتيجة الجدية للمملكة هذه المرة في إنجاح اتفاق الرياض وتشكيل وتنفيذ البند الشق العسكري حيث ينص البند عودة قوات النخبة الشبوانية إلى شبوة وانتشارها على كامل تراب المحافظة وانسحاب القوات الإخوانية إلى مأرب لمواجهة مليشيات الحوثي.

ويسعى حزب الإخوان ومن خلفه قطر وتركيا إلى إفشال اتفاق الرياض الذي حققت المملكة تقدما في تنفيذ بنوده وأعلنت الحكومة الجديدة مساء الجمعة الماضية وهو الأمر الذي ازعج الإخوان في شبوة.

وتشهد شبوة توترا كبيرا جراء التعزيزات الجديدة التي استقدمتها مليشيات الإخوان لترابط بمعسكر النقعة القريب من معسكر العلم التابع للتحالف العربي خاصة القوات الإمارات وقوات النخبة الشبوانية.

تصرفات الإخوان تعتبر استفزاز واضح وردا منها على تشكيل الحكومة واستباقا لقرار تغيير محافظ شبوة الإخواني الذي حول شبوة لمقاطعة إخوانية وأعاد الإرهاب إليها.

ويرى حزب الإصلاح الإخواني أن نجاح اتفاق الرياض يعتبر تهديد واضح لنفوذه في الجنوب، وخصوصا أن الحشد الأخير في شبوة جاء نتيجة التقدم في بنود اتفاق الرياض.

وقال مراقبون سياسيون لـ«الأمناء» إن حزب الإصلاح الإخواني يعلب بالنار مؤكدين بأن أية محاولة لتفخيخ اتفاق الرياض في شبوة سيكتوي بنارها وسيدفع ثمن باهضا حال أقدم على مهاجمة التحالف العربي في بالحالف والعلم.

وتعد محافظة شبوة ووادي حضرموت المناطق الجنوبية الغنية بالنفط الواقعة تحت هيمنة وسيطرة حزب الإصلاح حيث تذهب الإيرادات إلى حسابات خاصة ويتم تخسير جزء منها للحرب على الجنوب والجزء الآخر يتقاسمه القيادة النافذة في الدولة وحزب الإصلاح.

ما وراء تصعيد الشرعية في شبوة ؟

ويرى المراقبون في سياق تصريحاتهم لـ«الأمناء» أن هناك جملة من الأسباب تدفع الإخوان للتصعيد في شبوة بالوقت الحالي، على رأسها خدمة مصالح قطر وتركيا اللتين تطمحان إلى وجود مليشيات الشرعية في الجنوب لتهديد التحالف العربي من جانب وبحثا عن موطئ قدم لهما بالجنوب على الجانب الآخر، إضافة لرغبتهما الحثيثة في إفشال الاتفاق وعدم إتاحة الفرصة أمام التحالف العربي للوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة اليمنية ويوقف عملية التجارة بالحرب.

وأضافوا : «مليشيات الشرعية ايضا تسعى لاستكمال مخططاتها في شبوة والتي تصب أيضا لصالح محور الشر القطري التركي، بعد أن أعلنت الشهر الماضي عن نيتها إقامة ميناء جديد تحت ذريعة تنشيط حركة التجارة في حين أنها تستهدف إيجاد منافذ جديدة لتهريب الأموال القطرية والتركية إلى المليشيات الإرهابية في الجنوب، وبما يدعم وجود بقاع جغرافية جديدة تحت سيطرة المحور الداعم للإرهاب.

وفي محافظة شبوة، ارتكبت المليشيات الإخوانية الإرهابية الكثير من الجرائم الغادرة بينها الإختطاف، لا سيّما أنّ هذا الفصيل الإرهابي أنشأ سجونًا تُمارَس فيها أبشع صنوف الاعتداءات ضد الجنوبيين.

قيادي بالانتقالي : عراقيل الإخوان لن تتوقف.. ودور السعودية حاسم

الأمناء / خاص :

حذر قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي من استمرار عراقيل الإخوان في طريق حكومة الكفاءات الجديدة، الذي توّج إعلانها جهد سعودي حاسم ومحوري.

وقال نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح إنه لولا الإصرار الكبير للسعودية ما كان لفرقاء السياسة أن يصلوا إلى تحقيق توافق حول تشكيل حكومة جديدة، تمخضت وسط حمام دم في أعقاب تدخلها الحاسم في إسكات صوت المدافع على الأرض بناء على اتفاق الرياض.

وأشار إلى أن الدور المحوري للأشقاء في التحالف بقيادة السعودية دفع بجميع الأطراف للوصول إلى مستوى عالٍ من تنفيذ مصفوفة اتفاق الرياض وأثمرَ توافقا، خاصة في خضم محاولات حثيثة من قبل بعض الأطراف داخل الشرعية استهدفت إفشال السلام والاستمرار في الحرب لتعطيل حشد الجهود نحو المعركة الحقيقية مع الانقلاب الحوثي.

السعودية ترحب بتشكيل الحكومة اليمنية: خطوة نحو الحل

وأكد القيادي صالح، في حوار مع «العين الإخبارية»، أن الخطوات الأكثر أهمية وعبدت الطريق نحو خروج تشكيل الحكومة إلى الضوء برزت عقب ما تم إنجازه في الشق العسكري وفقا لاتفاق الرياض، ووقف نزيف الدم والفصل بين القوات المتحاربة بفعل الجهد الكبير لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية ومشاركة الإمارات الفاعلة.

ولفت إلى أن المجلس الانتقالي الجنوبي قدم مرونة مسؤولة في تنفيذ الشق العسكري ومثلها على طاولة المفاوضات، كما قطع بالتزامه في تنفيذ بنود آلية تسريع اتفاق الرياض وإعادة نشر القوات العسكرية بين العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة أبين الطريق أمام أي مساع إرهابية لنسف الاتفاق بعد عام من إبرامه.

ووفقا لصالح فإن المجلس الانتقالي نفذ «ما عليه في الشق العسكري بإعادة تموضع قواته العسكرية خارج عدن وانسحابها من خطوط التماس في أبين، بناء على خارطة انتشار قدمها التحالف العربي وحددت التموضع في مواقع معينة.

وأشاد بتوفيق قوات التحالف بإشراك ألوية «العمالقة» القوة الضاربة في القوات الجنوبية والأكثر حضورا في مسرح المواجهات مع مليشيات الحوثي الانقلابية للعمل كقوة حفظ سلام بين القوات المناهضة للمتمردين، ونشر حواجز للتفتيش والمراقبة.

كما أعادت فتح وتأمين الخط الدولي الحيوي والشريان الرئيسي الواصل بين العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة حضرموت بعد تموضعها في أبين على بحر العرب.

وأعرب المسؤول في المجلس الانتقالي عن تقديره للجهود السعودية، مؤكدا الحفاظ على ما تم تحقيقه والعمل لإنجاح الاتفاق والوصول به إلى بر الأمان والانتصار لأهدافه المرجوة، انطلاقا من قاعدة «التوافق» التي قام عليها اتفاق الرياض بين المكونات الموقعة عليه.

أولويات المرحلة

نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي اعتبر أن معالجة الملف الاقتصادي والتغير في إدارة الجانب العسكري، أهم ملفين في قائمة أولويات المرحلة سواء من قبل الحكومة الجديدة أو القوى السياسية أو تحالف دعم الشرعية، وذلك لإنقاذ الوضع المعيشي واستعادة نقاط القوة في المعركة مع الانقلاب الحوثي حال أي تفاوض شامل.

وأوضح صالح أن الوضع الاقتصادي تعرض لسياسات تدميرية اتبعتها أطراف معينة في الحكومات السابقة، وتسببت في إرهاق كاهل الناس، تزامنا مع حرب لا تنتهي للمليشيات الحوثية لضرب هذا الملف المرتبط بحياة اليمنيين شمالا وجنوبا.

وتابع القيادي اليمني أن «إنقاذ الشعب مما يعانيه من أزمات اقتصادية خانقة بفعل انقطاع المعاشات وارتفاع الأسعار وتدهور كبير لقيمة العملة المحلية، وتردي مستوى الخدمات هي الألوية الأولى».

فيما الثانية تكمن في مهمة الحكومة الجديدة في رسم برنامج ناجح للملف العسكري، يستهدف حشد كل القوى وتوحيدها وتصويب معركة الجميع الحقيقية بعيدا عن جنوب اليمن، وتتمثل في مواجهة مليشيات الحوثي المدعومة من إيران والتي تتربص بالجميع.

العراقيل الإخوانية

ولا تزال المخاوف من اختلاق الإخوان لعقبات جديدة قائمة بشكل كبير في أعقاب سياسة توزيع التوجهات التي اعتمدها حزب الإصلاح (الرافعة السياسية للتنظيم الدولي الإرهابي) للاستحواذ على حصص الأحزاب ومراكز القوى الأخرى.

ولم يستبعد القيادي في المجلس الانتقالي أن يعمل الإخوان وحلفاؤهم على زرع خنادق مفخخة في طريق الحكومة برئاسة الدكتور معين عبدالملك، مستغلة نفوذها وسيطرتها الكبيرة في مفاصل مؤسسات الدولة.

وحسب منصور صالح فإن تغلغل الإخوان خلال السنوات الماضية أسهم في اختطاف قرار الشرعية، ووصل حده إلى استغلال مؤسسة الرئاسة لصالح مشروعها التدميري.

واختتم حديثه بقوله «هناك جماعات معارضة لاتفاق الرياض والمتمثلة بجماعة الإخوان ومن يمشي في ركابها تخلق فخاخا كبيرة لإفشال مهام الحكومة الجديدة».